

شكرا السيد الرئيس

نُشيدُ بجهودِ سلطنة عمان وسعيها لضمانِ حقوقِ جميعِ مواطنيها والمقيمينِ عليها والتخفيفِ من آثارِ ظاهرةِ تغيرِ المناخ. تتميزُ هذه المراجعةُ الوطنيةِ الطوعيةِ بتماسكِ السياساتِ، وهذا يعني إنسجامَ سياساتِ التنميةِ مع التزاماتِ حقوقِ الإنسانِ وخاصةً حقوقِ المرأةِ والطفلِ.

كما يتضحُ من خلالِ الأهدافِ، أن إستراتيجيةِ التنميةِ الزراعيةِ في سلطنة عمان والخطةُ الخمسيةُ السابقةُ أعطتا الأولويةَ للمنظماتِ الزراعيةِ غيرِ الحكوميةِ من أجلِ تمكينِ المرأةِ الريفيةِ، وضمانِ حقوقها. من الملاحظِ أيضاً أن هذه المراجعةُ تشيرُ إلى قيمةِ مشاركةِ المجتمعِ المدنيِ، ونطمحُ الى ترجمةِ ذلكِ إلى شراكةٍ فعليةٍ، كما هو الحالُ في إعدادِ المراجعةِ الوطنيةِ الطوعيةِ.

كما نشيدُ بالتدابيرِ الراميةِ إلى إتاحةِ مجالاً أكبرَ لمنظماتِ المجتمعِ المدنيِ، ونتطلعُ إلى إصلاحاتٍ قانونيةٍ تُعطي المزيدَ من الدورِ الفاعلِ لهذهِ المؤسساتِ والجمعياتِ المهنيةِ على حدِ سواء.

ونشيدُ أيضاً بتركيزِ سلطنة عمان على توطينِ أهدافِ التنميةِ المستدامةِ والتحولِ الرقميِ الشاملِ، فضلاً عن دمجِ الثقافةِ في نهجها تجاهِ التنميةِ المستدامةِ، ونثقُ في أن هذهِ المبادراتِ ستتم متابعُها بطرقٍ تتيحُ للجميعِ الاستفادةَ منها. ولدي بعضِ التساؤلاتِ:

1. ما هو وضعُ خطةِ عملِ التنميةِ الزراعيةِ، وهل تسعى إلى تحقيقِ "السيادةِ الغذائية" لسلطنة عمان؟ وما هو التوقيتُ والنسبةُ المستهدفةُ؟
2. ما هي خطةُ الحكومةِ لتمكينِ مؤسساتِ القطاعِ المدنيِ حتى تتحققَ الاستفادةُ منها في التنميةِ المستدامةِ؟
3. كيف تخطط سلطنة عمان للاستفادةِ من قطاعِ المكتباتِ والقطاعِ الثقافيِ بشكلٍ عامٍ لتحقيقِ أهدافها التنمويةِ الأوسعِ في البلاد؟